عنيفة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، أُصيب، في خلالها، ٤٨ مواطناً بجروح، واعتقل ١٧ مواطناً. وتمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من مهاجمة ما لا يقل عن ٥٣ سيارة عسكرية اسرائيلية والقاء زجاجة حارقة على سيارة في مدينة الخليل. وفي أعقاب مهاجمة سيارات تابعة لمستوطنين عند مفترق طريق خرما ـ اريحا قامت قوات الاحتلال الاسرائيلية بعمليات انزال بواسطة مروحية في قرية خرما، بهدف ملاحقة المهاجمين (**الدستور**، ١/٨/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/١

• تواصلت الاشتباكات والصدامات، في المناطق الفلسطينية المحتلة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية؛ وأُصيب، في اثنائها، أربعون مواطناً بجروح، واعتقل أكثر من عشرين آخرين. وتمكّنت القوات الضاربة الفلسطينية من تحطيم زجاج احدى عشرة سيارة عسكرية اسرائيلية وأربع سيارات أخرى لمستوطنين. من جهة أخرى، استشهد في عين ديوك، قرب اريحا، احمد خلف سمرات (١٦ عاماً)، اثر اصابته بصعقة كهربائية، في اثناء محاولته رفع علم فلسطين على عمود كهرباء في مدينة اريحا (**الدستور**، ٢/٩/١٩٩٠).

• ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية، رفيعة المستوى، في قطاع غزة المحتل، ان دراسة احصائية أشارت الى ارتفاع عدد الجرحى بين الجنود الاسرائيليين، في الشهور الاخيرة الماضية، مقارنة بانخفاض عددهم بين الفلسطينيين. وأوضحت المصادر نفسها ان ثمّة ٥٠ ـ ٦٠ جندياً اسرائيلياً يصابون، شهرياً، بجروح، نتيجة تعرّضهم لرشق الحجارة (**هآرتس**، ٢/٩/١٩٩٠).

• وصفت مصادر اسرائيلية زيارة مدير عام وزارة الدفاع الاسرائيلية، دافيد عبري، لواشنطن بأنها ناجحة، وأظهرت ادراك الولايات المتحدة الاميركية لضرورة تقوية، وتعزيز، سلاح الجو الاسرائيلي بأسرع ما يمكن؛ وذلك بالنظر الى التهديدات والمتغيّرات في المنطقة، بما في ذلك صفقات السلاح الجديدة (**هآرتس**، ٢/٩/١٩٩٠). وفي السياق عينه، نقلت مصادر صحفية اميركية في واشنطن ان الادارة الاميركية تدرس، حالياً، امكان اعطاء اسرائيل أسلحة اضافية متطوّرة بقيمة مليار دولار، لتقوية دفاعها في مواجهة العراق (**نيويورك تايمز**، ١ ـ ٢/٩/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/٢

• استمرت الاشتباكات في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة، بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية. ورفع المواطنون، في غير منطقة، علم فلسطين، وأعلنوا تأييدهم لمواجهة العدوان الاجنبي ضد الامة العربية ومقدّراتها. وذكرت تقارير ان أكثر من أربعين مواطناً اصيبوا بجروح، في اثناء الاشتباكات؛ كما اعتقل ثلاثون آخرون، وأُصيب جنديان اسرائيليان تعرّضا لرشق الحجارة في قباطية وبيت لحم، حيث حطّم المواطنون زجاج خمس سيارات اسرائيلية (**الدستور**، ٣/٩/١٩٩٠). من جهة أخرى، أُلقيت ثلاث زجاجات حارقة على مركز للشرطة في مدينة الناصرة، فألحقت اضراراً طفيفة بموقع الحارس. وقامت قوات ضخمة من الشرطة الاسرائيلية بعمليات تمشيط، بحثاً عن الفاعلين، وتمّ اعتقال ٢٥ شخصاً للتحقيق معهم (**عل همشمار**، ٣/٩/١٩٩٠).

• اتهمت قيادة م.ت.ف. السلطات الرسمية المصرية، في أعلى مستوياتها، بالوقوف وراء «حملة اعلامية يومية شرسة، ومدبّرة، وظالمة»، تشنّها وسائل الاعلام المصرية «وصلت الى حدّ التحريض على الشعب الفلسطيني والتعريض به أينما كان». جاء ذلك في بيان اصدرته قيادة المنظمة، في أعقاب اجتماع عقدته في تونس، مؤخراً. وذكر البيان ان الحملة تلقي على الشعب الفلسطيني، «ظلماً وجوراً، مسؤولية ما حدث ويحدث في الخليج»، وان م.ت.ف. ترى في استمرار الحملة «اصراراً من قبل السلطات المصرية الرسمية، وفي أعلى مستوياتها، على الاساءة الى شعبنا الفلسطيني المجاهد، سواء في أرضنا الفلسطينية المحتلة أو في المنافي» (**الحياة**، ٣/٩/١٩٩٠).

• صرّح وزير الاستيعاب الاسرائيلي، اسحق بيرتس، بأن معدّل الهجرة الى اسرائيل أثبت عدم تأثير أزمة الخليج في معدّل الهجرة أو برامجها (**عل همشمار**، ٣/٩/١٩٩٠).

١٩٩٠/٩/٣

• أكد رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، في خطاب القاه في تونس، بمناسبة مرور ألف يوم على بدء الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ان منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكنها الّا ان تقف في «الخندق المعادي للصهيونية وحلفائها الامبرياليين». ونقلت